

النصف من شعبان .. لحظة تحدد مستقبلك | حازم صلاح

أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

شعبان هو الشهر الذي ترفع فيه اعمال العباد الى الله في كل سنة انظروا لو ان الاوراق بين يدي من يصححها من البشر. انظروا لو ان

القرار يتخذ في مستقبل انسان - 00:00:00

ان الصحائف وكم من عزيز غال كان معنا في شعبان الماضي يضرع الى الله بالليل ويضرع الى الله بالدعاء وهو الان قد طواه القبر

وطوته الاخرة ولم يعد موجودا بيننا - 00:00:17

ان الامل في دعائه في شعبان الذي سبق. لذلك نحن نريد ان نقبل على الله عز وجل في هذه الايام التي لم تبقى الا ساعات وترفع

اعمالنا وصحائفنا الى الله عز وجل فيها. نريد ان نقبل على الله - 00:00:36

في هذه الايام بعبادة الاخبات والخشوع والانكسار لله رب العالمين. العبد الذي يعرف العلم عبادة التي تعليه غير العبد الذي يعرف

العبادة التي تكسره النفوس محتاجة لما يؤدبها لما يهذبها لما يردّها الى بساطتها. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الناس ان

يلصقوا - 00:00:58

تراب لان كل ابن ادم من تراب ولذلك طوبى لمن امسك بالمكنسة بالمقشة وخدم مسجدا طوبى لمن وضع نفسه في خدمة من هو

ادنى منه اجتماعيا. فاشتغل خداما له اشتغل بهذا وهو يرجو عند الله الثواب - 00:01:31

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لامته اذا كنتم تريدونني تريدون رسول الله ابغوني في الضعفاء فيكم ابحتوا وفتشوا عن اهل

الضعف في المسلمين. فالزموهم واخدموهم وقوموا بشأنهم. تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن اقبل على الله عز وجل

في هذا الوقت بان يعد يعد يوما - 00:01:55

لذنب محدد يقاطعه. يقول انا في هذا اليوم ساكسر عيني لن تنظر الى حرام. والله يا اخواني لو استشعرتهم حلاوة انكسار العين انها لا

تستطيع ان تنظر الى محرم ولو ليوم واحد ترابطون فيه - 00:02:28

سيسعر العبد انه منكسر لربه. منكسر لربه. هذا العلم الذي نتحدث به قد يورث فخامة قول قد يورث الانسان انه يتكلم وغيره يسمع.

قد يورث الانسان انه عنده ما يلقيه وغيره يتلقى - 00:02:48

انما لو انكسر العبد لو تذكر كيف يكسر لنفسه شهوة؟ كيف يكسر لنفسه ذنبا؟ كيف اكسروا لنفسه علوا كيف يخدم من هو اقل منه

حتى في تصور الناس في المنزلة الاجتماعية. لو - 00:03:08

جاع العبد كبده. لو اظلم العبد حلقه فصام لله صوما. اكسروا النفوس. فالنفوس هذه تغلو وتريد من يقمعها قمعا. وهذا هو عمر بن

الخطاب اشهر من روي عنه انه كان - 00:03:28

نفسه كلما علت قمعها وردّها لدرجة ان يمسك تبنة من الارض زي القشة. يقول يا ليتني كنت هذه التبنة. يا ليت امي عمر لم تلد عمرا.

يا ليت ام عمر لم تلد عمرا. ويقول وددت لو اني خرجت من - 00:03:48

دنيا كفافا لا لي ولا علي. عمر الذي له عند الله ما يرجوه من الاجور يكفي انه شهيد يا اخي يكفي انه فارق بين الحق والباطل. تكفي

نصرته للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه يقسم قسم الصادق - 00:04:12

لا يمثل يقول كم احب اني لو خرجت من الدنيا لا لي ولا علي. بحيث اذا ذهب الى الله عز وجل انجو فقط مما اخاف من الذنوب. ان

حلاوة هذه الكلمة انه ربما معصية تكسرك لله معصية تكسيرك لله تظل تبكي ذنبك وابكي اسمع الكلمة وابكي على خطيئتك. هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول وابكي على خطيئتك. ابكي على خطيئتك. يعني تذكر الذنب واستحضره. الذنوب - 00:04:49
ونساها وعند الله ما كان ربك نسيا. لا ننسى الذنوب ابدا. نتذكرها ونعدها ونراجعها ونعرف شأننا فيها لان الله سبحانه وتعالى لا ينسى الذنوب. فاذا تذكرنا الذنب وانكسرنا لله فرب ذنب - 00:05:15

ان كسرك لله واذلك يعني جعل قلبك يخشع بين يديه خير من معصية اعجابا بالنفس ورزقتك تيتها ورزقتك آآ سعادة بهذه العبقريّة الفذة. ان النفوس اذا انكسرت لربها اذاقها الله تعالى من رحمته وانتم تعرفون هذه هذا القول الذي يقوله الله عز وجل يقول عبدي عرفت - 00:05:35

ان لك ربا عرفت ان لك ربا يأخذ بالذنب ويجازي عليه اذهب فقد غفرت لك. غفر له لانه يعرف يرتعد وقلب المؤمن اذا ارتعش اذا ارتعش اذا ارتعش من خشية الله - 00:06:09

ومن خوف ذنبه اذا ارتعش من خشية الله وخوف ذنبه فان الله عز وجل يسخط عنه بهذه الرعدة خطاياها تتحات عنه خطاياها كما يتساقط ورق الشجر اليابس الذي لم تعد فيه نداوة يسقط - 00:06:29

فرع الشجرة اذا اشتدت هزته اننا نريد وشعبان يسرع اليها ان نقبل الى الله بالانكسار وان نقبل الى الله الخشوع وان نقبل الى الله بالخضوع. وان نعرف ان كلكم لادم. وان ادم من تراب وانه - 00:06:49

بينما عبد يمشي يتفاخر على وجه الارض اذ خسفت به الارض. فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. لا لا احد عند الله اعلى من الله. كلنا عبيد. كلنا منكسرون والصحائف تعرض. وانتم - 00:07:09

بما في صحائفنا. انتم اعلمكم شهدت هذه الصحائف عبر عام كامل مما اسلفنا ومما لا زلنا نفعل ومن كسل ومن خدر تخدير ومن ضعف ومن توان ومن تراجع تعرفون كيف ستعرض الصحائف على الخبير بالضمائر العليمة - 00:07:29

بالسرائر نريد في هذا الاسبوع ان نعلم اننا مقبلون على لحظة العرض على الله ما اشبه باقبالة على يوم الدين على لحظة الموت. ما اشبهها بلحظة الموت اذ تأتي والعبد يستعد لها - 00:07:55

ان اسبوعا واحدا ستعرض فيه الصحائف. ايها الاخوة يقول تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ربما استغفار ربما توبة الى الله بصدق تمحو ما في هذه الصحائف قبل ان تعرض على الله. رب - 00:08:15

يمحو الله ما في هذه الصحائف من المصائب بصلاة ركعتين خاشعتين في جوف الليل لله رب العالمين. عسى الله عز وجل ان ينظر الى قلوب الى قلوب تجل ربها وتخشى - 00:08:41

بارئها فيغفر لهم هذا الاسبوع ليس بالشيء القتل وليس بالرأس المال المحدود انه شيء كبير اقبلوا على الله اقبالة من يخافه. اقبالة من يعرف من يعرف جلال الله وقدره من يعرف - 00:09:03

عظم ذنبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المجلس الواحد في المجلس الواحد يعدون له مائة مرة يقول او في رواية سبعين مرة يقول ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. يا عائشة - 00:09:25

ماذا كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان يقول اللهم يا مقلب القلوب والابصار يخشى الفتن ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار. صرف قلبي الى طاعتك. اللهم يا رب يا - 00:09:48

يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث الزموا هذه الكلمة يا اخواني. الزموا قولكم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اسبوعا يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. فلا تكني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك. واصح لي - 00:10:11

كله. اللهم اني اعوذ بك من ان اذل واخزها. وان اضل طريقك اللهم خذ بيدي اليك اخذ الكرام عليك واعوذ بالله من ان اذكر به وانساه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام خذ بايدينا اليك - 00:10:42

اخذ الكرام عليك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين - 00:11:02